العدد (١) السنة الاولى الاثنين ١٠ مارت ١٩٥٢ م ١٣ جمادي الآخرة ١٣٧١ هـ الثمن ١٢ فلسا

الوعي السياسي

جريدة يومية سياسية مستقلة

يصدرها ويرأس تحريرها
هاشم البناء
المدير المسؤول
اسماعيل خليل الشيخلي المحامي
المراسلات باسم رئيس التحرير
الادارة مطبعة دار الحديث تلفون ٨٤٥١٢

الشباب يستقبل الغد وعلى فمه ابتسامة الامل وفي قلبه اشراقة الانتصار

في هذا العالم المترقب الوجل، يقف كل انسان مثقف واع امام احداث السياسة، وتيارات الفكر، وتحولات النظم الاقتصادية، فيستطيع بما أوتيه من وعي وادراك ان يعرف مدى القوة التي تزلزل هذا العالم، وتهزه، وتجره في مجاري التطور...

المطلعون الى مستقبل الانسانية الزاهر فيجدون ان شعوب العالم والشعوب العربية خاصة والشعب العراقي على وجه الاخص مازالت في صميم المعركة، وانها مازالت تجد في الكفاح من اجل الحرية والاستقلال وان على الاحرار ارباب القلم فيها يقع التاريخ عبء

المسؤولية الادبية الكبرى في هذه المعركة.

ولعل هنا، اذ نطلع على القراء بصحيفة «الوعي السياسي» لا نحقق الفارق وحسب، بل نعمل ما وسعنا العمل في سبيل اطلاق القلم العراقي من

وحدة الوصولية، ... الاعمال العميق بأن الشعب هو الخير الحي لكل الامكانيات المادية والفكرية وهو الذي يمد بالطاقة المتجددة جميع العاملين في سبيله من الشباب المخلص الامين.

هاشم البناء

شعب ملايو يصارع الاستعمار البريطاني

بدأت قصة الصراع بين شعب ملايو وبين قوات الاستعمار البريطانية منذ ان فشلت المفاوضات التي دارت بين هذه القوات والجبهة الوطنية المسلحة لشعب الملايو، ومنذ ذلك الحين لم تهدأ الاحوال في هذه المنطقة...

وفي الصورة المنشورة قادة الثورة في الملايو يتوسطهم رئيس الحزب الوطني برهان الدين المسجون حالياً...

احداث الساعة الاخيرة

تونس — حدثت مظاهرة صاخبة مساء هذا اليوم (الاحد) وألقيت قنبلة امام ادارة صحيفة تونس الافرنسية الناطقة بلسان المعمرين الافرنسيين...

لندن — اجتمعت اللجنة البرلمانية لحزب العمال للنظر في الموقف الذي اتخذه بيفان اثناء مناقشة برنامج التسلح.

لندن — لم تحرز المفاوضات الجارية في كوريا اي تقدم ما وذلك للمشاحنات والاتهامات التي جرت بين الطرفين المتفاوضين.

القاهرة — اصدر الملك فاروق ... وذلك بعد ان اقلت بعد استقالة وزارة علي ماهر باشا...

القاهرة — عقدت الوزارة المصرية الحاضرة اول اجتماع لها دام ثلاث ساعات بحثت خلاله مشاكل الوطن.

برن — قتل ثمانية من ركاب الطائرة الامريكية التي اصطدمت في جبال الالب والتي كانت في طريقها الى مدريد لزيارة الجنرال فرانكو.

لندن — علمت الاوساط الدبلوماسية ان ١٥ دولة من دول الغرب تستعد الآن لاتخاذ التدابير اللازمة للحد من النشاط الدبلوماسي لدول اوربا الشرقية...

القاهرة — صرح وزير الدعاية المصرية في مؤتمر صحفي ان الوزارة القائمة الآن مهتمة بقضية الجلاء عن قناة السويس ووحدة وادي النيل وان دولة نجيب الهلالي باشا رئيس الوزارة مهتم بتحقيق الجلاء والوحدة بأقرب فرصة ممكنة.

طوكيو — صرح الجنرال الامريكي ان الجيش الكوري الشمالي لم يمكنه أن يشن هجومه في فصل الربيع...

بريطانيا الى ضيعة المدللة

لندن — تباحث الاميرال ماكورميك قائد عام اسطول الحلفاء في المحيط الاطلنطي مع كبار قواد القوات البحرية والجوية البريطانية في مسألة مدى مساهمة القوات البريطانية في قيادته والوسائل اللازمة للتوفيق بين هذه القيادة وبين القيادة البريطانية والمعروف ان الاميرال سيسافر الى العاصمة الدانماركية لمواصلة مباحثاته مع المسؤولين في الدول التي ستنضوي قواتها تحت قيادته.

الازمة الاقتصادية تنذر بالهبوب على أوربا

بروكسل اذيع اليوم ان الحكومة البلجيكية تفكر في دعوة دول الاطلنطي الى عقد مؤتمر استثنائي للبحث في اتخاذ تدابير عاجلة لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تهدد اوربا فقد صرح ناطق رسمي بأنه ليس من المستبعد ان تدعو بلجيكا الى عقد مؤتمر رسمي يضم وزراء المالية والخبراء الاقتصاديين في دول الاطلنطي لدراسة هذا الموضوع الخطير

وكان بول فان زيلاند قد بحث تلك الفكرة مع ممثلي دول اوربا وامريكا أثناء مؤتمر لشبونة فلقيت ترحيبا

ثم اضاف الناطق ان الوقت يمر بسرعة وعلينا أن نتصرف بحزم اذا اردنا ان نمنع أنهيارا جارفا يدمر برامج الدفاع

شكل الوزارة الاندونوسية الجديدة

لا زال كل من الدكتور سديق رئيس الوزارة الحزب الوطني والدكتور ... يشترط أن تكون هذه الوزارة ممثلة من قبل الاكثرية.

برلين — صرح احد القواد الالمان العسكريين طالباً من الدول الغربية العفو العام عن مجرمي الحرب الالمان.

حكومة العمال السابقة اقوى محافظ من المحافظين

حملة على سياسة تشرشل الواهنة !

على من تقع مسؤولية ضياع الامبراطورية ؟!

لندن — قرر حزب العمال ان يقدم الى مكتب مجلس النواب مشروع قرار بانتقاد حكومة تشرشل لسوء معالجتها برنامج الدفاع.

ويحتمل ان تدور مناقشات هامة حول الانتقادات التالية الى حكومة تشرشل:

١ — تأخير برنامج التسلح بدعوى ان البلاد في حاجة الى الايدي العاملة والمواد الخام مع ان عدد العمال المتعطلين في ازدياد اما المواد الخام فكان يسهل الحصول عليها من الامبراطورية او الولايات المتحدة.

٢ — سعي الحكومة الى القضاء على سياسة الاعمار التي كانت حكومة العمال ترى انها خير وسيلة لمحاربة الشيوعية في الداخل رغم ضعفها الحالي في بريطانيا.

٣ — انتقاد سياسة "حكومة" تشرشل التي ادت الى قطع المفاوضات مع ايران وازدياد الموقف تعقدا مع عجزها عن اتخاذ اي عمل حاسم من الاعمال التي كانت تحت حكومة العمال على اتخاذها وقد ادت سياستها الى الحالة

الخالية الحاضرة في مناطق اخرى من الشرق الاوسط ايضا.

ويرجع الخلاف الذي حدث الاقتراع من اجله اليوم الى اسباب هامة منها:

قرر مستر اتلي ان يقدم الى مكتب مجلس النواب مشروع قرار يدعوى ان حكومة "تشرشل ليست قادرة على تنفيذ برنامج الدفاع البريطاني بصفة ملائمة" للظروف الحاضرة" ويتكلف هذا البرنامج ٤٧٠٠ مليون جنيه في "ثلاث سنوات ولكن مستر بيفان وانصاره يطالبون ان يكون مشروع قرار

البقية على ص ٤

البقية على ص ٤

خطرات

في مطلع هذا الجيل ارتفع صوت الانسان وتعالى في آفاق الارض بعد ان كان خفيفا باكيا مكبوح الجماح، وما كان الانسان قبل هذا، وقد مرت عليه الاجيال الطويلة، الا الشوكة الذبيحة ودما مطلولا، ودموعا مراقة، بل ما كانت حياته ومصيره الا نهبا موزعا بأيدي السادة والحاكمين بامرهم وامراء الاقطاع وطواغيت المال.

ولكن التاريخ الحي المتطور، هوى بدورات عجلته الجبارة فسحق اولئك او كاد وارتفع صوت الانسان المعاصر من بين الانقاض هدارا عميق النبرات... ارتفع في مشارق الارض ومغاربها معلنا عن ولادة الانسان الحر... الانسان ليس في يديه قيود، وليس على ظهره آثار سياط، بل ليس على وجهه سطرا من عذاب! انسان يؤمن بالحرية على انها الهواء الذي يتنفسه، والدم الذي يتدفق في شرايينه والغذاء الذي يمد جسده بالنماء والازدهار.

أضواء على القضية المصرية

اشارت الحوادث الاخيرة التي تناقلت عن مصر كثيراً من الاستغراب والحيرة، في أوساط مختلفة...

البقية على ص ٤

البقية على ص ٤

حديث اليوم

عاد طلاب المعاهد العالية الى دراستهم بعد ان حفل الاسبوعين الماضيين بالحوادث الناجمة عن اضرابهم، ووقفت الحكومة في موقفها من قضيتهم العادلة وليس يعنينا في حديث هذا اليوم ان نعيد ما كتبته الصحف الوطنية في هذا الشأن فقد اسهبت تلك الصحف في الدفاع عن حق الطلبة في ابداء شعورهم في المسائل الكبرى التي تهم مستقبل بلادنا والبلاد العربية...

حوادث واخبار محلية

البرقيتان المتبادلتان

بين حضرة صاحب السمو الملكي عبدالاله وامير الكويت

ندون ادناه صورة البرقيتين المتبادلتين بين حضرة صاحب السمو الوصي وولي العهد المعظم وبين حضرة صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح امير الكويت بمناسبة مغادرته العراق.

صورة البرقية:

حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله المعظم — بغداد

يسرني بمناسبة عودتي الى الوطن ان اقدم لسموكم اخلص شكري على جميل ترحيبكم وحسن وفادتكم سائلا المولى عز وجل ان يطيل في حياتكم متمنياً لشعب العراق النبيل دوام الازدهار والتقدم في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم.

عبدالله السالم

الجواب

حضرة صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح — الكويت

سرني نبأ وصولكم سالمين وما الترحيب بسموكم في العراق الا بعض ما نود ان تتاح المناسبة للقيام به وأسأل المولى تعالى ان تكونوا دوماً متمتعين بالصحة والهناء، وشعب الكويت العزيز يعز ورفاه.

عبدالاله

امير الكويت يشكر فخامة رئيس الوزراء

صاحب الفخامة نوري باشا السعيد — بغداد

وصلنا بسلامة شاكرين لسموكم ولحكومتكم الزاهرة حسن ضيافتكم وترحيبكم سائلين الله وللشعب العراقي النبيل دوام التقدم والازدهار

عبدالله السالم

وفد رجال الدين لمقابلة رئيس الوزراء

تألف وفد من بعض علماء الدين قوامه كل من اصحاب الفضيلة الاساتذة الحاج فؤاد الآلوسي المدرس في جامع مرجان والحاج نجم الدين الواعظ المدرس في مدرسة نائلة خاتون والحاج عبد القادر الخطيب المدرس في جامع الامام الاعظم وذلك لمقابلة رئيس الوزراء...

والمفهوم ان هذا الوفد سيبسط للرئيس اضطهاد رجال الدين من قبل المسؤولين والمطالبة بالترفيه عنهم وترفيع دواتبهم وغير ذلك مما يتعلق بهم.

الوفد العراقي الزراعي في تركيا

سيصل بغداد صباح الجمعة القادمة وفد كلية ومدرسة الزراعة في ابي غريب بعد زيارة المعاهد الزراعية والمدارس الريفية في تركيا وذلك برفقة عميد المعهد المذكور السيد ممتاز عارف. وقد كانت هذه الزيارة رداً على زيارة الوفد التركي للعراق في العام الماضي.

قرار بايقاف عقوبة فصل الـ ١٨ طالبة وطالبا

جاءنا من عميد كلية التجارة والاقتصاد البيان التالي:

بعد الاطلاع على العريضة المقدمة من الطلاب والطالبات تقرر ايقاف تنفيذ العقوبة المتخذة في حقهم...

توسيع مستشفى الكاظمية

مساعدين مختبريين

شؤون الموظفين

قررت وزارة المعارف ترفيع كل من السيد احمد الشيخ علي الاسد المدرس في ثانوية الحلة والسيد فؤاد عبد اللطيف الراوي المدرس في متوسطة المنصور الى الدرجة الثانية من الصنف الثاني براتب شهري قدره (٣٥) دينارا على سبيل التجربة لمدة تسعة اشهر اعتباراً من تاريخ ٨-٣-٩٥٢ ...

ارادات ملكية

صدرت الارادة الملكية بتعيين الحاكم جوهر عزيز الماديزي حاكم جزاء من الدرجة الاولى وفق قانون اصول المحاكمات الجزائية البغدادي...

وزير اسبانيا المفوض في العراق وافغانستان

غادر بغداد اليوم معالي السنيور جوان مانويل دي ارسيتيكي الوزير المفوض لدولة الاسبانية في العراق وافغانستان قاصداً كابل على متن احدى طائرات شركة ك.ل.م، وسيعود الى العراق بعد اربعة اسابيع بمعية وزير الخارجية الاسبانية السنيور مارتن ارتاجو...

تبرعات سمو امير الكويت للعتبات المقدسة والمؤسسات الخيرية بالعراق

اغتنم سمو امير الكويت فرصة زيارته الكريمة لبغداد فتفضل بالتبرعات التالية للعتبات المقدسة والمؤسسات الخيرية في العراق:

لفقراء النجف	دينار	٥٠٠
لفقراء الكوفة	دينار	٢٠٠
لفقراء كربلاء	دينار	١٠٠
لفقراء الشيخ عبدالقادر الكيلاني	دينار	٥٠٠
لفقراء الامام الاعظم ابي حنيفة	دينار	٥٠٠
لفقراء الامام موسى الكاظم	دينار	٥٠٠
لجمعية حماية الاطفال	دينار	٥٠٠
للميتم	دينار	٥٠٠
لدور العجزة	دينار	٥٠٠

قرينة فرانكو تزور البلدان العربية

تعتزم قرينة الجنرال فرانكو زيارة العواصم العربية قريبا ومعها كريمتها وينتظر ان تحدث هذه الزيارة في الوقت الذي سيقوم فيه وزير خارجية اسبانيا برحلته في البلاد العربية خلال الشهر القادم.

سوانح

(زقاق) الرشيد!!

الاتحاد العربي يدعو لعقد مؤتمره الاول

جاءنا من الاتحاد العربي في القاهرة، بتوقيع رئيسه رفعة علي ماهر باشا ان الاتحاد بعد استمزاج آراء رجالات البلدان العربية بواسطة مندوبيه قرر توجيه الدعوة لعقد (المؤتمر الاول للشعوب العربية بالقاهرة) في اوائل عام ١٩٥٢ متى تيسر ذلك لبحث ما يلي:

١ — درس الوسائل العلمية التي تؤدي الى الروابط السياسية بين الشعوب العربية

٢ — قضية مصر والسودان.

٣ — مقترحات الدفاع عن الشرق الاوسط والمعاهدات غير المتكافئة.

٤ — قضية فلسطين ومشكلة اللاجئين

سراي في راوندوز

تشييد مدرسة ابتدائية

طائرات لمكافحة الجراد

طلاب ثانوية التفيض في زيارتهم لتركيا

دائرة بريد وبرق في سرسنك

فنيون من البلاد العربية

العيادة الشعبية مشروع انساني جليل

بادارة الدكتور اسماعيل ناجي وعدد من الاخصائيين المهرة يساعدهم الجراح البارع الدكتور خالد ناجي

رقم التلفون ٦٨٧٤

قصة الكفاح الدامي في كوريا

ترجمة (الوعي السياسي) عن الانكليزية (من الاصل الصيني)

في تشرين الاول ١٩٥٠ امرت الولايات المتحدة، دون ان تبد التفاتا للانذارات المتكررة من حكومة الشعب الصيني، ورغبات شعوب العالم اجمع في اجراء تسوية سلمية للقضية الكورية قواتها المعتدية في كوريا باجتياز خط العرض (٣٨) والاندفاع الى نهري (يالو) و(تومين) على حدودنا في كوريا وعندما احتلت قواتها المعتدية (شوسان) قصفت اقليم الصين، وقتلت وجرحت السكان الصينيين المسالمين، وارسلت الولايات المتحدة سلاحها الجوي العدواني كذلك لقصف المدن والقرى على الحدود الشمالية الشرقية للصين، ومن هنا يبدو جليا ان القوات المسلحة للولايات المتحدة لم تقتصر على غزو الجارة كوريا بوحشية، واحتلال اقليم (تايوان) الصيني بشت بل هددت كذلك بشكل جدي سلامة الحدود الشمالية الشرقية لبلادنا. ولم يستطع الشعب الصيني احتمال هذه الاعمال العدوانية الفظة، من جانب الاستعماريين، فهب بعلانية لمقاومة امريكا ومساعدة كوريا وحماية عائلاته وتأمين سلامة وطنه.

والف جيش التطوعين الصينيين الجبار ليذهب الى كوريا ويقاتل جنبا الى جنب مع الجيش الكوري الشعبي وفي الاشهر التسعة التي مرت على دخولهم كوريا قاتل التطوعون الشعبيون الصينيون جنبا الى جنب مع الجيش الكوري الشعبي ضد القوات الامريكية المتدخلة. وخاضوا معارك مريرة شاقة وفي خمس حملات ضخمة، احرز الجيش الشعبي الكوري والمتطوعون الشعبيون الصينيون انتصارات هامة وابادوا اكثر من (١٧٠) الف من جنود العدو، واستعادوا اقليم شمالي كوريا الواسع ووضعوا اسس الانتصار في الحرب التحررية في كوريا

وقد اظهر جميع القواد والمقاتلين والمتطوعين في القتال، بطولة وصلابة نادرتين، وقدرة مدهشة على الاحتمال، فهم يتقدمون في الهجوم ببسالة عبر الجبال والانهار رغم شدة نيران العدو ويتجاهلون التعب والمصاعب وفي الدفاع يحتفظون بمواقعهم بثبات وهدوء، من البداية الى النهاية، ويبيدون عدو باعداد كبيرة مهما اشتد قصف طائراته ومدافعه عليهم. وفي ظل اسوء الظروف، يجابهون الخطر دون خوف ولا يستسلمون قط، ولو بقي منهم رجل واحد، فانه لا يتخلى عن موقعه. وكثير من الرفاق الابطال يصرون على الاستمرار في القتال ويرفضون بعناد ترك الجبهة، وكثير من الشهداء الذين ضحوا بحياتهم، يتأوهون قبل الانهيار بفعل جراحهم، بتشجيع رفاقهم على التقدم ببسالة، وتحقيق النصر بسحق القوات المعتدية.

لقد قاتل القواد والجنود المتطوعون اياما وليالي بكاملها، في درجات حرارة تبلغ الثلاثين تحت الصفر، على جبال شاهقة تغوص الاقدام في ثلوجها حتى الركبة، وخاضوا انهاراً جليدية في وجه نيران العدو ليهاجموا ويحتلوا مواقعه، وقد احتملوا الجوع والتعب لينفذوا مهامهم الحربية بحزم.

ان كل شخص يعلم ان القوات الامريكية تملك معدات حديثة جيدة واعداداً كبيرة من الطائرات والدبابات وقطع المدفعية، في حين لا يملك المتطوعون الشعبيون الصينيون دبابات ولم تكن عندهم سابقاً، قوة جوية وليس لديهم الا مقداراً صغيراً من المدافع والاسلحة الخفيفة للمشاة.

ومع ذلك فلم يدحرهم العدو ؛ بل بالعكس هم الذين دحروه، والسبب الاول في هذا هو انهم يخوضون حربا عادلة ضد العدوان. فالشعب الصيني لا يمكن ان ينسى ابدا، عدوان الاستعمار الامريكي المستمر على الصين والشعب الصيني لا يمكن ان ينسى تواطؤ الرجعيين الامريكان مع لصوص شيانغ كاي شيك في الماضي والحاضر وهذا هو السبب في اننا لا يمكن ان نحتمل ابدا احتلالهم (تايوان) او اعادة تسليحهم لليابان. وبالخصوص احتلالهم لجارة الصين القريبة كوريا لكيما يقتفوا خطى الاستعمار الياباني ويحتلوا شمالي شرقي الصين

اولا - ان الحب العظيم لوطننا والكره العميق للمعتدين ؛ اجتمعا على خلق العزم والبطولة الفريدين الذين اظهرهما المتطوعون الشعبيون الصينيون.

ثانيا - ان المتطوعين الصينيين الشعبيين يتمتعون بوعي سياسي عال، وهم على جانب كبير من الروح الوطنية والاممية، فان جميع القواد والجنود لا يحبون فقط، وطنهم بحرارة، بل يكرسون قلوبهم وارواحهم لمساعدة الشعب الكوري في حربه العادلة. وهم يعلمون جيداً ان قضية تحرر الشعب الكوري لا تنفصل عن قضية تحررهم. وان مساعدة نضال الشعب الكوري العادل تعني بالذات، حماية وطنهم، ولهذا فهم قادرون على الانتظام في وحدة تامه مع الشعب الكوري وجيشه، ويحاربون ببطولة وتفان لدحر العدو المشترك.

ثالثا - ان الشعب الصيني، بنتيجة تجاربه في النضال المسلح الطويل ضد اعدائه في الداخل والخارج على السواء، قد اكتسب، تماما، القدرة الكافية على دحر عدو اقوى تسلحا باسلحة اردأ. وقد اكتسب تجارب غنية في التغلب على جميع المصاعب الحربية، وفي تعزيز قوته باستمرار، كما اتقن ايضا المبادئ العسكرية الاساسية لابادة العدو، واحراز النصر. وبعد ان كيفوا انفسهم للظروف الفعلية التي على الجبهة الكورية احرز المتطوعون الصينيون انتصاراتهم بالاستفادة التامة من هذه الخبرة القيمة. والآن في سبيل دحر هؤلاء المعتدين الجدد الذين يختلفون عن جميع اعدائنا السابقين، نتعلم استعمال الاسلحة الحديثة ونتقنها، ونعتقد انه لن يطول الوقت الذي سنتعلم فيه استعمال هذه الاسلحة. ولهذا تزداد ثقة المتطوعين الشعبيين الصينيين بدحر القوات المعتدية للاقطار الاستعمارية.

رابعا - ان المتطوعين الشعبيين الصينيين يتمتعون بتأييد الشعب الصيني التام. فالصين قطر كبير وفير الموارد كثير السكان، وفيه قوى بشرية وثروات طبيعية غنية. وقد اطاح الشعب الصيني بالحكم الرجعي لاعدائه المحليين والاجانب وشيد طرازاً جديداً من الدولة هو دكتاتورية الديمقراطية الشعبية تحت قيادة الطليعة العمالية الصينية. وجميع اعمال العمران تسير بقوة في الصين، ويزداد الوعي السياسي للشعب بسرعة وتنتشر حركة مقاومة امريكا ومساعدة كوريا وتأمين سلامة الوطن بعمق واتساع بين سكان القطر اجمع.

خامسا - ان حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وحزب العمال الكوري والجيش الشعبي الكوري، والشعب الكوري، قد قدما مساعدة عظيمة للمتطوعين الصينيين، وان حب الشعب الكوري للمتطوعين الشعبيين لمن الامور المؤثرة، فهو يعتبرهم اعضاء من عائلته، ورغم انه قاسى مصائب عظيمة وخسائر فادحة بسبب ما قام به الاستعمار الامريكي من حرق ونهب وتقتيل وتدمير، فانه قد ساعد المتطوعين بكل قوة في نضالهم. وان وحدة السلاح بين الجيش الشعبي الكوري والمتطوعين لا تنفصم. وقد احرزت انتصارات رائعة في جميع العمليات الدائرة على الجبهة الكورية عن طريق الجهود الموحدة والتعاون بين قوات الشعبين الصيني والكوري.

سادساً : ان المتطوعين الشعبيين الصينيين، قد حازوا تأييد وتشجيع كل الانسانية المحبة للسلام في العالم اجمع فنحن لسنا وحيدين لان جميع الناس المحبين للسلام في العالم، اصدقاء لنا.

وهذا العامل سيضمن لنا النصر النهائي

هذه هي الاسباب الاساسية لمنعة المتطوعين الشعبيين الصينيين وتفوقنا في الجبهة الكورية بشكل مستمر حاسم، ونحن بطبيعة الحال لا زلنا نعاني نقصاً في الاسلحة الحديثة، رغم تفوق العدو علينا في هذا المضمار. ولكننا كما قلنا سابقاً ان الوضع في هذه الناحية سيتغير وهو يتغير فعلا، فقد بدأ المتطوعون يكونون مدفعية ضخمة وسلاحاً جوياً جباراً، واذ تكون هذه القوى الآلية قد زادت قوتنا العسكرية الى درجة عظيمة سنحرز انتصارات اعظم وفي الوقت نفسه لا يمكن ان يحصل الجانب المقابل ابداً على التفوق الذي نحرزه الان.

وفي الوقت الحاضر يقوم وفد الجيش الشعبي الكوري والمتطوعين الشعبيين الصينيين بمفاوضات الصلح مع وفد القوات الدولية في كايسونغ، ولاشك انه اذا انسحب كلا الطرفين من خط العرض (٣٨) وانشأ على اساس هذا الخط، منطقة محايدة، وعقدنا باخلاص شروط الهدنة الاخرى، وقدمنا ضمانات عن انسحاب جميع الجيوش الاجنبية من كوريا ضمن مدة معينة ؛ فيمكن عندئذ تحقيق تسوية سلمية للقضية الكورية ولكن اذا لم يخلص الجانب الاخر لقضية السلام وأثار، عمداً، مطاليب جوفاء، احبطت بالتالي مفاوضات الصلح، فان الوضع الحربي لن يكون في صالحه

وكلما طالت حرب، ادرك الجنود الامريكان، بدرجة متزايدة، انهم يجب ان لا يقاتلوا من أجل رأسماليين (وول ستريت) الاحتكاريين، ويضحوا بحياتهم في حرب عدوانية من دون ما فائدة. وسيرى الرأي العام العالمي، بوضوح متزايد من الذي يصر على الحرب ولا يريد السلام. وهذا يشكل خطراً جسيما على الخطط الحربية العدوانية للولايات المتحدة

لقد اثبتت الحوادث في الاشهر التسعة الماضية انه كلما طال قتالنا زادت قوتنا لقد أصبح المتطوعون الشعبيون الصينيون في الاشهر التسعة من القتال على الجبهة الكورية، أقوى من السابق وتطوروا الى قوة جبارة، لا تقهر في الدفاع عن الوطن وعن السلام العالمي.

وسيبقى المتطوعون في الجبهة الامامية في النضال ضد العدوان ولن يتراخوا في نضالهم من اجل صيانة وطنهم والتسوية السلمية للقضية الكورية.





بقية اضواء على القضية المصرية

شرعي على المشاريع الاستعمارية التي (تحت الطبع) بسبب كونه اقوى واكثر شعبية من الاحزاب الاخرى، وثانيا، تعزيز النفوذ البريطاني المترعرع في مصر، بسبب تضخم الظل الامريكي عليها، المشفوع بحركات البلاط واذنابه.

وقام الوفد بمهمته، من الاشهر الاولى من حكمه، على ما يرام. فواصل السياسة التقليدية في ضرب الحركات الشعبية باسم (مكافحة الشيوعية)، ودخل مع الانكليز في مفاوضات بيزنطية لا تنتهي (بعد ان كان ينادي لا مفاوضة الا بعد الجلاء).

الا ان الانكليز وقيادة الوفد اغفلوا شيئا واحداً في حسابهم، هو الشعب فهذا الشعب المتمثل في قواعد الوفد الجماهيرية، وفي اجنحته المنطلقة وفي بعض صفوف الاحزاب البورجوازية والبورجوازية الصغيرة (المعارضة) وفي المنظمات الطلائعية المتفرقة لم يكن ليسمح بأن تتم الطبخة الاستعمارية الجديدة على حسابه، ليعاني اهوال حرب قطيعة سخيفة لا ناقة فيها له ولا جمل فتصاعدت مقاومة شعبية عنيفة ضد الحكومة الوفدية وضد الاستعمار والرجعية بصورة عامة. ولم يكن من الممكن للقيادة الوفدية ان تتجاهل هذا المقاومة او تقف موقف الصنف السافر لان ذلك يهدد بزوال نفوذها الشعبي الى الابد فلجأت الى سلاح التخدير والتنازلات الطفيفة. واخيراً، لم تستطع بعد اشتداد الضغط عليها بشكل جدي الا ان تلغي معاهدة ١٩٣٦ (التي كانت قد وعدت بالغائها حالما تصل الى الحكم) وترفض مشروع (الدفاع عن الشرق الاوسط).

وكانت سياسة القيادة الوفدية، بعد ذلك، نموذجا فريداً للارتجال والضعف والاضطراب في معالجة الوضع السياسي. فهي لم تسر بالحركة الوطنية الى نهايتها المنطقية فترفع القضية المصرية امام مجلس الامن وتقطع وتقطع العلائق مع بريطانيا وتدخل الجيش المصري في عمليات المقاومة المسلحة ضدها، وتطهر الجهاز السياسي والاداري من اوكار نفوذها، بل اكتفت بتصريحات جوفاء، واتبعت سياسة (تهدئة الخواطر) (وضبط النفس) وسلطت في كثير من الاحيان نيرانها الى صدور العمال والطلبة الوطنيين.

وهنا ينبغي ان نشير الى عامل سياسي عظيم الاهمية، وهو ان انعدام قيادة سياسية موحدة للطبقة العاملة باعتبارها الشرط الاساسي لنجاح اية حركة وطنية تزاد في سوء الوضع اتجاه حركة المقاومة الشعبية اتجاها تلقائيا ارتجاليا وقذف الى مقدمة الصفوف باناس عملاء، مثل قادة (الاخوان المسلمين) وما يسمى بـ (الحزب الاشتراكي).

كان من الطبيعي جدا اذن ان تنتهي الامور نهاية سيئة وانتهت فعلا بهذا الشكل. فلقد تكتل الانكليز والبلاط واذنابها مع قادة الجيش المتفسخين ودبروا حوادث ستفزازية دنيئة لتعلن بحجتها الاحكام العرفية ضد الوطنيين اولا وقبل كل شيء. ولتبعد الوزارة الوفدية عن (الحكم) ويؤتي عليها لا (تتردد) في الضرب. وكان من الطبيعي ايضا ان يتم الامر كله بسهولة دون ان تقوم ازاءه مقاومة شعبية حاسمة.

واستطاع علي ماهر ان يقوم بالشوط الاول من مهمته بنجاح. فضرب الحركة الوطنية ضربات قاصمة باسم (المحافظة على الامن) ولمعاقبة مدبري الحرائق) واوقف حركة المقاومة المسلحة في منطقة قنال السويس وسجن اعضاءها واعاد العلائق مع الانكليز الى مجاريها الرائقة القديمة وظفر في كل ما قام به بتأييد القيادة الوفدية التام (كل ذلك استعدادا للدخول في مفاوضات حول مشاريع الدفاع عن الشرق الاوسط).

ولكن علي ماهر رغم كل ذلك لم يكن كافيا وكانت نية الاستعمار والبلاط واذنابها تتجه بعد ذلك الى ضمان الحصول على موافقة برلمانية على المشاريع الجديدة والبرلمان الحالي باغلبيته الوفدية لا يقدم مثل هذا الضمان نظرا لان اجزاء كبيرة منه تمثل القواعد الجماهيرية في الوفد ولان الوفد - عموما - (خيب) آمال المستعمرين فاقتضت الضرورة حل المجلس الحالي واجراء انتخابات يؤتى فيها بالعناصر (المأمونة) الى البرلمان وكان علي ماهر يعارض في هذا الاتجاه وبفضل المساومة مع الوفد فقدم استقالته.

وجيء برجل مستعد للقيام بكل شيء في سبيل تحطيم الوفد، وان كان قبل عام او اكثر من اقطابه البارزين وهو نجيب الهلالي عن عزمه على حل البرلمان، وتعديل قانون الانتخاب و (تطهير) جهاز الدولة من (الفساد) (اي من الوفديين)؛ وتفرغه ا (دراسة) القضية المصرية (تمهيداً للبدء بالمفاوضات)؛ والمواثيق (الدفاعية) الاقليمية بين دول المعسكر الغربي (لصياغة ميثاق دفاعي على غرارها).

ان الوضع الان في مصر بات جد خطير، لا بالنسبة للشعب المصري وحده؛ بل لشعب وادي النيل كله؛ وللشعوب افريقيا الشمالية؛ وللشعوب العربية قاطبة؛ ولقضية السلام العالمي. وان تحويل مصر الى قلعة استعمارية للعدوان يعني الحلقة الاولى من تحويل البلاد العربية الى سلسلة من مراكز الاستفزاز؛ تضرب منها الحركات الوطنية في آسيا وافريقيا؛ ويوثب منها على الاتحاد السوفياتي والديمقراطيات الشعبية. ولذلك فالكلمة الآن للشعب المصري، وقطعة البدء في نضاله ان ينفض بشكل حاسم، عن القيادات المساومة ويسعى لتحقيق قيادة وسياسة عماليه موحدة، توجهه، بحكمة وجرأة، في طريق الاستقلال الوطني والسلام والديمقراطية الصحيحة.

بقية حكومة العمال السابقة

انتقاد تشرشل اقوى لهجة من ذلك فهو يرى ان النفقات المقررة للدفاع اكبر بكثير مما تقضي به الضرورة ولا سيما انها على حساب الطبقة الفقيرة من الشعب وبصفة خاصة مشروع العلاج الصحي المجاني.

٢ - يرى مستر بيفان ان سياسة انضمام انجلترا الى حلف شمال الاطلنطي يجب ان يكون داخل نطاق دفاعي فقط، ومن رأي مستر بيفان ان امريكا هي التي تريد محاربة روسيا وليس لانجلترا شأن في هذا الموضوع، وان شركات صناعة الاسلحة التي تتمتع بنفوذ كبير في امريكا تعزز اسباب الكراهية بين روسيا والولايات المتحدة لانها ستجني ارباحا كبيرة من الحرب والتأهب لها، ولهذا يطالب مستر بيفان ان يتخذ حزب العمال سياسة اقرب الى مبادئه الاشتراكية من مبادئ تشرشل.

وقد نشرت الصحف اليوم في مكان بارز من صفحاتها تصريحات مستر الفريد روبنس الوزير السابق في حكومة العمال فقد قال ان عدد المتعطلين في بريطانيا سيبلغ المليون قبل اخر السنة الحالية. فقد زاد ١١٥ الفا في الاشهر الستة الاخيرة وللخروج من هذه المصاعب الاقتصادية ليست هناك سوى وسيلة واحدة هي فتح ابواب جديدة للعمل مع زيادة قدرة المصانع على الانتاج، وقد رد عليه وزير العمل الحالي واعترف بان عدد المتعطلين من العمال قد زاد في شهر فبراير الماضي، وان الحكومة تريد ان تكفل مستوى مرتفعا مستقراً للعمال.








